

الأكذوبة

لا تَقُلْ شَيْئاً فَإِنِّي .. لا أَطِيقُ
فَرَّقْتَنِي .. كَذِبَةُ العَمْرِ .. عَلَى أَقْسَى طَرِيقٍ
لَيْسَ يُجِدُنِي .. أَنْ تَلُوكَ الكَلِمَاتُ ..
إِنَّ مَنْ تَعْرِفُهُ مِنْ قَبْلُ .. مَاتَ ..

لَمْ أَعُدْ طِفْلاً .. تُوَاسِي حَزَنَةَ المَجْنُونِ قُبْلَةً
لَمْ أَعُدْ أُخْدَعُ بِالأَلْفَاظِ .. يَكْسُوها البَرِيقُ
إِنَّنِي .. أَدْرَكْتُ مَا يُخْفِي البَرِيقُ !
فَرَّقْتَنِي .. كَذِبَةُ العَمْرِ .. عَلَى أَقْسَى طَرِيقٍ

لَمْ يَعْذُ سَمْعِي .. يَشْتَاقُ إِلَى إِيقَاعِ صَوْتِكَ ..
.. لَمْ يَعْذُ .. يُدْمِيهِ صَمْتُكَ ..
لَمْ أَعُدْ أَبْكِي .. إِذَا أَخْلَفْتَ وَعْدَكَ
لَمْ يَعْذُ يَجْتَاحُ أَعْمَاقِي .. الحَرِيقُ
فَرَّقْتَنِي .. كَذِبَةُ العَمْرِ .. عَلَى أَقْسَى طَرِيقٍ

أَيْنَ كَانَ الْحَبُّ .. لَمَّا قُلْتَهَا !

هَلْ كَانَ حَيًّا ؟؟

كُلُّ ذَنْبِي .. أَنَّنِي صَدَّقْتُهَا ..!

كُلُّ ذَنْبِي .. أَنَّنِي كُنْتُ وَفِيًّا .. وَغِيًّا !!

قُلْتَ : " إِنِّي أَعْتَذِرُ " ..

يَا لَ .. سَخَفَ الْكَلِمَاتُ ..

حُبُّنَا الْمَجْنُونُ .. مَاتَ ..

حُبُّنَا أَصْبَحَ جِزْءًا .. مِنْ أَلُوفِ الذِّكْرِيَّاتِ

.. عِنْدَمَا أَمْسَى رُفَاتًا لَيْسَ تُحْيِيهِ الْحُرُوفُ !!

مَا الَّذِي تُجَدِّيه آلَافُ الْحُرُوفِ ؟

كَيْفَ نَسْتَجِدِّي .. مِنْ الثَّلْجِ الْحَرِيقِ ؟؟

لَا تُحْمَلْ قَلْبُكَ " الْمُسْكِينِ " .. أَعْبَاءَ الْخِدَاعِ

كُلُّ مَا قُلْنَا .. خِدَاعٌ ..

كُلُّ مَا نَلْنَاهُ أَيَّامَ اللَّقَاءِ الْحُلُوِّ .. ضَاعَ

لَمْ أَعُدْ .. أَذْكُرُ شَيْئًا ..

لَمْ نَعُدْ .. نَمْلِكُ شَيْئًا ..

فَالْوِدَاعُ !!